[401] عن ابن فضال عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصدقة بالليل تدفع ميتة السوء، وتدفع سبعين نوعا من البلاء. [12333] 4 - وعن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محمد (1)، عن أبان الاحمر، عن أبي اسامة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: صدقة الليل تطفئ غضب الرب. [12334] 5 - وفي (العلل) عن محمد بن القاسم الاستر آبادي عن علي بن محمد بن يسار (1)، عن محمد بن يزيد المنقري، عن سفيان بن عيينة قال: رأى الزهري علي بن الحسين (عليه السلام) ليلة باردة مطيرة وعلى ظهره دقيق وحطب وهو يمشي، فقال له: يا بن رسول الله ما هذا ؟ قال: اريد سفرا اعد له زادا أحمله إلى موضع حريز، فقال الزهري فهذا غلامي يحمله عنك، فأبى قال: أنا أحمله عنك فإني أرفعك عن حمله فقال علي بن الحسين لكني لا أرفع نفسي عما ينجيني في سفري ويحسن ورودي على ما أرد عليه، أسألك بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتني، فانصرف عنه، فلما كان بعد أيام قال له: يا بن رسول الله، لست أرى لذلك السفر الذي ذكرته أثرا، قال: بلى يا زهري، ليس ما ظننت ولكنه الموت، وله كنت أستعد، إنما الاستعداد للموت تجنب الحرام، وبذل الندى (2) والخير.

_____ 4 - ثواب الاعمال: 172 / 2، واورد نحوه في الحديث 5 من الباب 13 من هذه الابواب. (1) في نسخة: الحسن بن مخلد (هامش المخطوط) وفي المصدر: الحسين بن مخلد 5 - علل الشرائع: 231 / 5. (1) في المصدر: علي بن محمد بن سيار. (2) الندى: الجود والكرم (مجمع البحرين - ندى - 1: 412). (*)

_____